



إعلام: المركز العربي للحرية الإعلامية والتنمية والبحوث

تقرير رقم 285

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 15 نيسان 2016 ولغاية 21 نيسان 2016

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمي أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

המרכז הישראלי
NEWS 1

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 17.4.2016؛ يجب القضاء على السلطة الفلسطينية (الملحق الاول)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 17.4.2015 مقالة كتبها المستوطن بوغاز هعتسني الذي ادعى انه يجب القضاء على السلطة الفلسطينية وذلك بعد قضية تهريب اللحوم الفاسدة.

قال: "مع إقامتها قادت السلطة برامج تعليمية نحرضة، التي تنتج اجيال من الكراهية. الشباب العربي يتعلم بمدارس- الكثير منها سميت بأسماء مخربين ومدن "فلسطينية" داخل الخط الاخضر- التي تمتد من نهر الاردن الى البحر. هذه الرسائل تأتي من النظام التعليمي، وسائل الاعلام، واسماء الساحات وقادتهم. وتدفع السلطة ايضا روايت لعائلات المخربين، اي انها تحرض وتدحفز وايضا تكافئ على الارهاب ايضا، واسرائيل تبتلع وتصمت".

أضاف: " وفي المكاتب الحكومية ايضا يتجاهلون الانتهاكات الاساسية في اتفاقات اوسلو التي تتجسد بتوجه السلطة الفلسطينية الى المؤسسات الدولية، برفضها بتطهير مياه الصرف الصحي، انتهاكات باتفاقية المياه، سرقة السيارات، والجرائم الزراعية، والديون بقيمة 1.7 مليار شيكل عن استخدام الكهرباء، والتخريب الممنهج بالتعاون والتعايش ومقاطعة البضائع الاسرائيلية. الاسوأ من ذلك كله هو ان منظمة التحرير الفلسطينية، تأسست عام 1964، اي قبل ثلاث سنوات من "الاحتلال" كجزء من اختراع الهوية "الفلسطينية" تشمل ادعاء الملكية العربية المزيفة على الارض كبدل عن الصهيونية. ما الذي طالبوا "بتحريره" وقتها، عندما كانت المنطقة بأيدي العرب؟ باقي "فلسطين"، حتى البحر. الادعاء بأن المنظمة تراجعت عن موقفها غير واقعية، ولذلك يمكن القول ان اسرائيل كسرت رقما قياسيا في الاستسسلام للارهاب وكذلك عندما ادخلت منظمة تريد القضاء عليها".

قال: " طالما السلطة التي تمثل الهوية المستعارة "فلسطينية"، والتي تطمح لاقامة دولة فلسطينية، يكون التهديد المعنوي من الوجود اليهودي في البلاد كلها، حيث ان الكثير منا لا يدركون حجم الخطر التي تشكله، هكذا ستصبح السلطة الفلسطينية علامة، صورة طبق الاصل من ارادة الوجود القومي الاسرائيلي. وجودها يرمز الى تدميرنا، وتدمير وجودنا. علينا القضاء على السلطة، واليوم من السهل القيام بذلك من خلال وقف الجهود الرامية الى التمويل، الصيانة والاحياء الكيان الهش، التي وجودها هو سبب تدميرنا. نتوقع من الحكومة اليمينية ان تفعل شيء مع الكيان المعادي، الفاسد والارهابي. بدلا من ذلك نحن نسعى لتمكينه من اطعامنا اللحوم الفاسدة".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 19.4.2016؛ الشيخ المحرض والقاضي الذي لا يستحق منصبه (الملحق الثاني)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 19.4.2016 تسجيلا مصورا اعده الصحافي زئيف كام الذي انتقد القاضي سليم جبران بعد ان وضح الاخير ان لكلمة انتفاضة معنى اخر عما هو معروف لذلك فهو لا يستحق منصبه، على حد تعبيره.

قال كام: " قرر قاضي المحكمة العليا سليم جبران اعادة كتابة الواقع والتاريخ. بعد ان دعت المنظمات الارهابية للانتفاضة ضد اسرائيل، ونفذوا ذلك على ارض الواقع، قرر القاضي الضليع ان من ناحيته معنى كلمة انتفاضة هو شيء آخر تماما. هذا ما قاله القاضي في قضية الشيخ راند صلاح وفسر بقمة الجدية لماذا لا تعتبر دعوة صلاح للانتفاضة، هي ليست بالضرورة تحريضا على العنف. كيف حصل هذا ان القاضي الوحيد في محكمة العدل العليا يظهر تسامحا للشيخ المحرض ولاقواله المقذرة التي تخرج من فمه. تخيلوا ماذا كان سيحصل لو ان القاضي نوعم سولبرغ والذي بالصدفة يسكن في مستوطنة فسر ان القتل في دوما هو جريمة كراهية ولكن ليس بالضرورة يمكن اعتبارها عملا ارهابيا،

عندها لكان تعرض لهجوم من كل الجهات، ويربطون بين المقولة وبين الحقيقة انه مستوطن يرتدي قبعة المتدينين. انه من الجيد ان جبران سينتاعد عن كرسي القضاة لانه لا يستحقه".

صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 20.4.2016؛ "يجب احتلال الضفة بشكل كامل" (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 20.6.2016 مقالة تحريضية كتبها، نداف هعتسني، دعا من خلالها الى فرض السيطرة العسكرية الكاملة على الضفة الغربية "المنع الإرهاب" كما زعم.

وقال: "في يوم الاثنين تلقينا ذكرى أليمة من ذكريات أيام أوسلو على هيئة الحافلات المتفجرة المحترقة في القدس، جاء ذلك بعد التصريحات التي تقول بأن إسرائيل تجري مفاوضات متقدمة حول إخراج قوات الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن في يهودا والسامرة بقيادة منسق العمليات في المناطق الجنرال يوآف مردخاي. على خلفية صور المصابين الواردة من مستشفيات؛ دوت أبناء من داخل المنظومة الأمنية بأنهم اتهموا المنسق مردخاي - الذي يعرض صورة مزللة لوزراء الحكومة، ويمتدح أجهزة السلطة الفلسطينية بلا أساس، ويقلل من شأن إنجازات الجيش الإسرائيلي - وفي ذات الوقت يعرف الوزراء بأنه لا مغزى سياسياً للعملية التي يطرحها، وسيما ان الفلسطينيين ينسبون لها أهمية سياسية دراماتيكية.

من الصعب الفهم لماذا كان يجب الانتظار لحين وقوع العملية في القدس لكي نذكر مرة أخرى حماقة والعمى، الموجودين في مبادرة إخراج الجيش الاسرائيلي من مراكز مدن يهودا والسامرة، درس أوسلو واضح للغاية وحاضر للغاية، المنفصل عن الواقع فقط مثل شمعون بيرس لا يزال يمكنه أن يقدم عملية كهذه، وبيرس - كما هو معروف - لا يشغل اليوم منصباً رفيعاً في الجيش الإسرائيلي".

وأضاف: "ولكي لا ننسى؛ تنازلت إسرائيل عن التواجد الأمني في مدن الضفة الغربية منذ دخول السلطة الفلسطينية إلى أريحا وغزة في مايو 1994 ولبقية مدن يهودا والسامرة في ديسمبر 1995، وبعد موجتين من الإرهاب فقط ومن الدم والتكلم، واللثني استمرتا لسنوات طوال، شرعت إسرائيل من خلال عملية "السور الواقي" التي جرت في مارس 2012 بالعودة الى السيطرة الأمنية على جميع مناطق يهودا والسامرة؛ حينها فقط نجحنا في وضع حد لغالبية الحافلات المتفجرة والعمليات الانتحارية كثيفة العيوب، والتي تسببت لنا بأغلب الإصابات. وإذا كان مردخاي وشركاؤه قد نسوا، فنحن نذكرهم انه طوال العام 1993 - العام الذي في نصفه الثاني وقعت اتفاقية أوسلو - كان هناك عملية انتحارية واحدة، بعدها بعام (أي في العام الذي دخلت فيه السلطة إلى غزة وأريحا) سقط 38 قتيلاً وتفجرت الحافلات في القدس وتل أبيب، وفي العام 2001 وبعد أن بدأ عرفات الانتفاضة الثانية كان هناك 84 قتيلاً وبعدها بعام 225 قتيلاً، هبطت هذه الأرقام بشكل لافت في السنوات التي تلت عودتنا للسيطرة على المنطقة، لأننا منعنا - وما زلنا نمنع - القدرة على الانتظام والخروج لتنفيذ العمليات المعقدة ذات المواد التفجيرية الكثيفة".

وقال: "العلاقة المباشرة بين سيطرتنا التامة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وبين انخفاض العمليات الى الحد الأدنى غير قابل للنقاش، الربط المباشر بين الصلاحيات الممنوحة للسلطة الفلسطينية وبين تفتح الإرهاب هو أيضاً حقيقة تجريبية، التحريض المتواصل بكامل قوته في التعليم والإعلام وقيادة السلطة والأبواب الدوارة ومنح الشرعية للإرهاب هي الأخرى معطيات أساسية؛ بالتالي لا يمكن أن نستوعب أن أحدًا من مرتدي البزات العسكرية الكبار يحاول ثانية أن يبيعنا تلك البضاعة المسمومة من تلك الفترة؛ التنازل عن السيطرة الأمنية التامة في جميع مدن يهودا والسامرة لصالح أبي مازن وجماعته. الأمر الأكثر غموضاً هو أين وزراء الحكومة؟ وأين يقف نتتياهو ويعلون بالضبط؟ لا ندرى،

ولكن ماذا عن بينيت وشاكيد ولفين والكين وحوطوبيلي وآخرين كثير؟ هل هم حقًا يوافقون على هذه الفعلة المجنونة مرة أخرى على غرار أوسلو؟ وإذا كان الجواب "لا" لماذا إذن يسكتون؟ لماذا لا يوضحون لرئيس الحكومة أن الأمر لن يمر على الأقل ليس في مناوبتهم؟ ولماذا لا يطلبون من مشجعي أوسلو الذين بقوا في قيادة الجيش الإسرائيلي أن يغيروا هذه الأسطوانة أو أن ينصرفوا فورًا الى الاحتياط؟".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 21.4.2016؛ الشيخ راند صلاح يلهب الاجواء (الملحق الرابع)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 21.4.2015 خيرا كتبه أساف جبور ادعى ان "الشيخ راند صلاح يستمر في التحريض بعد ان نشر فيديو يتهم فيه اسرائيل بمحاولات الاستيلاء على المسجد الاقصى".

قال: "يواصل رئيس القسم الشمالي للحركة الاسلامية راند صلاح الذي تم اخراجها عن القانون بالتحريض والادعاء ان المسجد الاقصى في خطر وأجج النار. في فيديو تم نشره، ظهر صلاح وهو يلهب الاجواء ويتهم اسرائيل بمحاولات الاستيلاء على جبل الهيكل".

חייבים לחסל את הרשות הפלסטינית

התפוצצות פרשת הברחות המזון המקולקל מיו"ש מדגימה היטב את הקיבעון הישראלי מול הפלסטינים. ניתן היה לצפות מממשלת ימין שתניח לישות העוינת, שבלעדיה אין למי למסור את הארץ, ליפול. במקום זה מתאמצים אצלנו לאפשר לה להאכיל אותנו בשר מקולקל

מקור ראשון

בועז העצני | 17/4/2016 16:05

תגיות: הרש"פ, ישראל

פרשת הכנסת בשר ללא פיקוח מיהודה ושומרון לשטחי ישראל, וזאת בעקבות הוראה מגבוה לפקחים להעלים עין, נחשפה בשבוע שעבר בקול תרועה, וכך נודע שכולנו קיבלנו בשר מוברח ללא פיקוח – כלומר, במקרה הרע אנחנו אוכלים בשר חמורים, ובמקרה הטוב אנו ניזונים מבשר שספק אם הוא ראוי למאכל, שבדרך כלל הוחזק והובל ללא קירור, ושחותמות הכשרות, תאריכי התוקף והאישורים הווטרינריים שלו מזויפים.

שר החקלאות אורי אריאל שם לכך קץ כשהורה לאכוף את הפיקוח, ואז החלו להיתפס משלוחי הבשר הפגום בדרכם למסעדות. החלטה פוליטית, צינית ושערורייתית של בג"ץ הפכה את החלטת אריאל. שיהיה לנו בתיאבון.



הבשר שנתפס צילום: דוברות המשטרה

גורמים בעלי עוצמה נרתמו להאכיל אותנו מהבשר הזה: המטה לביטחון לאומי, אלוף יואב (פולי) מרדכי - מתאם הפעולות בשטחים שיצא מגדרו למען הפרת החוק הזו - והשגרירות האמריקנית, שחוצפתה, מדרך הטבע, שוברת שיאים, כי ממשלה המוכנה להיות סמרטוט לא אמורה להתפלא כשמנגבים עליה את הרגליים. אגב, אלוף מרדכי שותף לעוד הצעה מבריקה לחיסול הישגי 'חומת מגן', וזאת באמצעות הרחקת צה"ל משטחי A, כנראה כתוצאה של עודף חיבוקים ואכילת בקלאווה עם קציני הרש"פ.

"חיזוק הרשות הפלסטינית" - כך מתורצת הפגיעה הבלתי חוקית בבריאות הציבור, המנה הנוספת למולך "השלום" שתמיד נותר רעב. להלן תיאור המנות הקודמות: בהסכמי אוסלו הכניסה ישראל לתחומה את ארגון הטרור אש"ף, ונתנה לו להקים רשות אוטונומית מתוך תקווה תמוהה שהוא יגן עליה מפני הטרור. עד מהרה זינק הטרור באופן חסר תקדים, והמסקנה מכך הייתה לתת לרשות עוד שטח דווקא, עוד נשק ועוד כסף. התוצאה, כמה מפתיע, הייתה מלחמת טרור שהתפוצצה עלינו בשנת 2000, גבתה כ-1,500 הרוגים עד כה והסבה נזק כלכלי המוערך במאות מיליארדי שקלים.

עם הקמתה הנהיגה הרשות תוכנית לימודים מסיתה, המייצרת דורות של שונאים. הנוער הערבי לומד בבתי ספר – שאגב, רבים מהם קרויים על שם מחבלים וערים "פלסטיניות" בתוך הקו הירוק - שארצם משתרעת מהירדן לים ושרדן ישראל להיעלם. המסרים הללו מגיעים ממערכת החינוך, מהתקשורת, משמות הכיכרות ומפי המנהיגים. הרשות גם משלמת למחבלים ולמשפחותיהם משכורות עתק: כלומר, היא גם מסיתה ודוחפת, וגם מתגמלת את הטרור. ישראל בולעת ושותקת.



בכיר הרשות הפלסטינית בניחום אבלים של מחבל. "כל עוד קיימת הרשות המייצגת זהות בדויה "פלסטינית", עומד לו איום ערכי על הנוכחות היהודית בארץ". צילום: מתוך טוויטר

בירושלים מעלימים עין גם מההפרה היסודית של הסכמי אוסלו המגולמים בפנייתה של הרש"פ למוסדות בינלאומיים, בסירובה לטהר ביוב, בהפרות הסכמי המים, בגנבות כלי רכב, בפשיעה החקלאית, בחוב של 1.7 מיליארד שקל על השימוש חשמל, בחבלה השיטתית בכל שיתוף פעולה ודו-קיום ובחרם על סחורות ישראליות. הממשלה שלנו מתירה ייבוא סחורות מהרשות ללא תו תקן, ומאפשרת אף להכניס לתחומה ירקות המושקים בביוב.

והגרוע מכול הוא שאש"ף, "הארגון לשחרור פלסטין", הוקם ב-1964 – כלומר, שלוש שנים לפני "הכיבוש", כחלק מהמצאת הזהות "הפלסטינית" הכוללת טענת בעלות ערבית מזויפת על הארץ כחלופה לציונות. מה ביקשו "לשחרר" אז, כשכל השטח היה בידיים ערביות? את יתר "פלסטין", עד הים. הטענה שהארגון חזר בו מכוונתו זו מעולם לא עמדה במבחן המציאות, ועל כן אפשר לקבוע שישראל שברה שיא של כל הזמנים בכניעה לטרור - גם כשהכניסה לארץ ארגון שנשבע לחסל אותה וגם כשהסיקה מסקנות הפוכות מכישלון המהלך.

כל עוד קיימת הרשות המייצגת זהות בדויה "פלסטינית", השואפת להקמת מדינה פלסטינית, עומד לו איום ערכי על הנוכחות היהודית בארץ כולה, שרבים אצלו אינם מבינים את גודל סכנתו. כך הופכת הרשות הפלסטינית לסמן, לתמונת ראי של רצון הקיום הלאומי הישראלי. קיומה מסמל את חורבנו, וחורבנה את קיומו.

חייבים לחסל את הרשות, וכיום קל מאוד לעשות זאת רק באמצעות הפסקת המאמץ לממן, לתחזק ולהנשים

את הישות השברירית שעילת קיומה הוא חיסולנו. המשך פעילותה נובע מתוך עיוורון של צמרת צבאית ומדינית שחלק מראשיה מתנהגים כאילו היו סוכנים אמריקנים, חלקם מחזיק באידיאולוגיית "שלום" נוסח שנות התשעים, חלקם זקוקים לה כנרקומן שהתמכר לקבלנות המשנה של המנגנונים הביטחוניים שלה וחלקם סתם מושחתים.

ניתן היה לצפות מממשלת ימין שתניח לישות העוינת, המושחתת והטרוריסטית, שבלעדיה אין למי למסור את הארץ, ליפול. במקום זה מתאמצים אצלנו לאפשר לה להאכיל אותנו בשר מקולקל.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/769/774.html>

الملحق الثاني:

השופט ג'ובראן מצא משמעות חדשה למילה אינתיפאדה

שופט העליון סלים ג'ובראן החליט לשכתב מחדש את המציאות. אחרי שבמשך שנים ארגוני הטרור קוראים לאינתיפאדה נגד ישראל, הבהיר המשפטן המלומד שמבחינתו המשמעות היא אחרת לחלוטין

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/770/695.html>

الملحق الثالث:

לקחי אוסלו זועקים מפיותיהם של פצועים הפיגוע באוטובוס בירושלים

קשה להבין מדוע היה צריך את הפיצוץ באוטובוס כדי להזכיר שוב את האיוולת שביוזמה להוצאת צה"ל ממרכז הערים ביהודה ושומרון. רק מי שמנותק מהמציאות עדיין יכול לקדם מהלך כזה
נדב העצני

/
20/04/2016 12:37

תגיות: *הסכם אוסלו פיגוע באוטובוס בירושלים*



פיגוע באוטובוס בירושלים. (צילום:מרק ישראל סלם)

ביום שני קיבלנו תזכורת כואבת מימי אוסלו, בדמות

ביום שני קיבלנו תזכורת כואבת מימי אוסלו, בדמות [אוטובוסים מתפוצצים ועולים בלהבות בירושלים](#). היה זה יום לאחר פרסומים שלפיהם ישראל מנהלת משא ומתן מתקדם להוצאת כוחות צה"ל ממרכזי הערים ביו"ש, בהובלת מתאם הפעולות בשטחים, האלוף יואב (פולי) מרדכי. על רקע תמונות הפצועים מבתי החולים הדהדו גם ידיעות מתוך מערכת הביטחון, שהאשימו את המתאם, מרדכי, שהוא מציג תמונה מעוותת לשרי הממשלה, משבח את מגננוני הרשות הפלסטינית ללא בסיס ומצניע הישגים של צה"ל, ובד בבד מוכר לשרים שאין כל משמעות מדינית למהלך שהוא מקדם, דווקא כשהפלסטינים מייחסים לו חשיבות מדינית דרמטית.

קשה להבין מדוע היה צריך את הפיגוע בירושלים כדי להזכיר שוב את האיוולת והעיוורון שביוזמה להוצאת צה"ל ממרכזי הערים ביו"ש. לקח אוסלו כל כך ברור, כל כך חי, שרק מי שמנותק מהמציאות בנוסח שמעון פרס עדיין יכול לקדם מהלך שכזה. ושמעון פרס, ככל הידוע, לא מכהן היום בתפקיד בכיר בצה"ל. נזכיר נשכחות - ישראל ויתרה על נוכחות ביטחונית בערי יו"ש מאז כניסת הרשות הפלסטינית ליריחו ולעזה במאי 1994, וליתר ערי יו"ש בדצמבר 1995. רק אחרי שני גלים של טרור, דם ושכול שנמשכו שנים ארוכות, החל ממבצע חומת מגן שנערך ממרץ 2002, חזרה ישראל לשלוט ביטחונית בכל שטחי יו"ש. רק אז הצלחנו לשים קץ למרבית האוטובוסים המתפוצצים ולפיגועי ההתאבדות עתירי המטענים, שמהם ספגנו את מרבית הנפגעים.

ואם האלוף מרדכי ושותפיו שכחו, נזכיר שבכל שנת 1993, השנה שבחציה השני נחתם הסכם אוסלו, היה פיגוע התאבדות אחד ובו הרוג אחד. שנה לאחר מכן, השנה שבה נכנסה הרשות לעזה ויריחו, כבר היו 38 הרוגים בפיגועי התאבדות. בשנת 1996, השנה שלאחר כניסת אש"ף לערי יו"ש, כבר היו 59 הרוגים והתפוצצו אוטובוסים בירושלים ובתל אביב. בשנת 2001, לאחר שערפאת פתח ב"אינתיפאדה השנייה", היו 84 הרוגים, ושנה אחר כך 225 הרוגים. המספרים צנחו פלאים בשנים שלאחר מכן כי חזרנו לשלוט בשטח, כי מנענו ואנחנו עדיין מונעים את היכולת להתארגן ולהוציא פיגועים מורכבים, עתירי חומר נפץ.

הקשר הישיר בין השליטה המוחלטת שלנו ביו"ש לבין הורדת הפיגועים למינימום אינו נתון לוויכוח. הזיקה הישירה בין הסמכויות שמוענקות לרשות הפלסטינית לבין לבלוב הטרור גם היא עובדה אמפירית. ההסתה הנמשכת במלוא עוזה בחינוך, בתקשורת ובצמרת הרשות, הדלתות המסתובבות, הלגיטימציה לטרור, גם אלו נתוני יסוד. עד כדי כך שלא ניתן לקלוט כיצד מישוהו מלובשי המדים הבכירים שוב מנסה למכור לנו את הסחורה המורעלת של אז – הוויתור על שליטה ביטחונית מוחלטת בכל ערי יו"ש לטובת אבו מאזן וחבורתו.

מה שלא מובן עוד יותר הוא איפה שרי הממשלה. היכן עומדים נתניהו ויעלון כבר ממש לא ברור, אבל מה עם בנט ושקד, לוי, אלקין, חוטובלי ורבים אחרים? האם הם באמת מסכימים למעשה טירוף נוסף נוסח אוסלו? ואם לא – מדוע הם שותקים, מדוע הם לא מבהירים לראש הממשלה שזה לא יעבור, לפחות לא במשמרת שלהם? ומדוע הם לא תובעים מחובבי אוסלו שנתרו בצמרת צה"ל להחליף את הדיסקט או לפרוש מיד למילואים?

<http://www.maariv.co.il/journalists/Article-537636>

الملحق الرابع:

ראד סלאח: "הכיבוש רוצה לבצע תכנית מסוכנת בפסח"

ראש הפלג הצפוני של התנועה האסלאמית ממשיך לטעון כי מסגד אל אקצא בסכנה ומלבה את האש: "מעוניינים לבצע דברים חמורים מקיום תפילות או הקרבת קורבן הפסח באל אקצא. הם מעוניינים לשמור את המסגד לעצמם"

אסף גבור | 11:19 21/4/2016

ראד סלאח, ראש הפלג הצפוני של התנועה האסלאמית - שהוצאה מחוץ לחוק, ממשיך להסית ולטעון כי מסגד אל אקצא בסכנה. בסרטון שפורסם היום (ה') נראה סלאח כשהוא מלבה את האש ומאשים את ישראל בניסיונות השתלטות על הר הבית.

"ישנן תכניות מאוד מסוכנות ומשוגעות, שהכיבוש הישראלי מתכוון לעשות במהלך ימי החג שקוראים לו חג הפסח העברי", האשים סלאח. "אנחנו רואים שהכיבוש מבצע מעצרים בירושלים ובתוך '48' במטרה לקחת את מסגד אל אקצא מאיתנו, במטרה לשמור את מסגד אל אקצא לעצמם".

"אני אומר ומזהיר שבתכניות המשוגעות שלהם ישנן מטרות קיצוניות יותר מקיום תפילות במסגד אל אקצא, מהקרבת קורבן פסח במסגד אל אקצא ומלימוד התלמוד במסגד אל אקצא אני מזהיר שיש דברים חמורים מכך", אמר סלאח. "לכן אני אומר לכל העולם המוסלמי והעולם הערבי והעם הפלסטיני, מסגד אל אקצא בסכנה".

ביום שני האחרון דחה בית המשפט העליון את ערעורו של סלאח על הרשעתו בעבירות הסתה לאלימות וגזענות, אך קיצר את עונש המאסר שהוטל עליו בחודשיים. פסק הדין ניתן ברוב של שני שופטים מול שופט אחד, כשבדעת המיעוט החזיק השופט ג'ובראן שקבע כי יש לזכות את סלאח מעבירת הסתה לאלימות.

השופט אליקים רובינשטיין קבע שיש להותיר את הרשעתו של סלאח על כנה, הן בנוגע לעבירת הסתה לאלימות והן בנוגע לעבירת הסתה לגזענות. בפסק הדין שכתב התייחס רובינשטיין להשוואה בין הדרשה שנשא סלאח לבין ההחלטה שלא להעמיד לדין את מחברי הספר "תורת המלך" וקבע כי בניגוד לאמור בספר, "לא צריך להיות 'תלמיד חכם' כדי להבין למה כיוון סלאח" בדרשתו.

בהתייחסו לטענות שהעלה אביגדור פלדמן, עורך דינו של סלאח, בערעור, לפיהן סלאח לא ניסה להחיות את עלילת הדם הנוגעת לשימוש בדמו של ילד נוצרי בחג הפסח כתב השופט רובינשטיין: "הנושא דברים עזים באוזני קהל משולהב - ואין צורך בתחכום רב לשם כך-שפיהם לשים היהודים בצק בדם ילדים, מה זו אם לא הסתה לגזענות?".



ארכיון: ראד סלאח צילום: מישל דוט קום

רובינשטיין גם דחה את טענתו של סלאח לפיה השימוש שעשה במילה "אינתיפאדה" לא נועד להסית לאלימות, וקבע כי "מונח זה הפך שם גנרי' להתקוממות פלסטינאית אלימה". למרות זאת, בשל העובדה כי סלאח לא הואשם בביצוע מעשים דומים מאז שנשא את הדרשה שבגינה הואשם בשנת 2007, החליט השופט רובינשטיין לקצר את עונש המאסר שהוטל על סלאח, מ-11 חודשים ל-9 חודשי מאסר.

השופט סלים ג'ובראן חלק על דבריו של רובינשטיין, וקבע כי יש לזכות את סלאח מביצוע עבירה של הסתה לאלימות (ולהותיר את הרשעתו בגין עבירה של הסתה לגזענות). "אכן, המונח 'אינתיפאדה' (انتفاضة) לרוב מיוחס לפעולה אלימה, אך סבורני כי בהקשר שבו הדברים נאמרו – עליו אעמוד מיד – לא ניתן לשלול את הסברו של המבקש כי אין מדובר בהסתה לפעילות אלימה, אלא בקריאה להתגייסות כוללת, לא בהכרח אלימה, לשם הגנה על מה שנראה בעיני המבקש כפגיעה במקום קדוש", כתב ג'ובראן שהציע לבטל את עונש המאסר בפועל שנגזר על סלאח ולהטיל עליו שישה חודשי עבודות שירות.

ג'ובראן הוסיף כי קריאתו של סלאח כוונה למוסלמים ברחבי העולם, דבר שמלמד כי יכולתה להשפיע על ביצוע מעשי אלימים בפועל – נמוכה. "כשם שהאוניברסאליות של הקריאות הרווחות ל'שלום עולמי' מפחיתות מהיתכנות השפעתה של הקריאה להבאה לשלום, כך גם אני סבור כי אין בקריאות כלליות ל'אינתיפאדה עולמית' כדי להביא באופן ממשי לאלימות", כתב. "סוגיית אל אקצא נוגעת לכל בני דת האיסלאם ולא רק לבני המקום".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/771/322.html?hp=1&cat=402&loc=1>